# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( فعاطني الراح إن تاركها ... من سورة الهم غير منتعش ) .

( وأسقني بالكبار مترعة ... فهن أروى لشدة العطش ) .

( فأثقل الناس كلهم رجل ... دعاه داعي الصبا فلم يطش ) .

وهذا أبو الصلت أمية من كبراء أدباء الأندلس العلماء الحكماء وقد ترجمناه في الباب الخامس في المرتحلين من الأندلس إلى المشرق وقال C تعالى كنت مع الحسن بن علي بن تميم بن المعز بن باديس بالمهدية في الميدان وقد وقف يرمي بالنشاب فصنعت فيه بديها .

( يا ملكا مذ خلقت كفه ... لم تدر إلا الجود والباسا ) .

( إن النجوم الزهر مع بعدها ... قد حسدت في قربك الناسا ) .

( وودت الأفلاك لو أنها ... تحولت تحتك أفراسا ) .

( كما تمنى البدر لو أنه ... عاد لنشابك برجاسا ) .

وصنع الوزير أبو جعفر أحمد الوقشي وزير الرئيس أبي إسحاق بن همشك صهر الأمير أبي عبد ا محمد بن مردنيش في غلام أسود في يده قضيب نور بديها .

( وزنجي أتى بقضيب نور ... وقد زفت لنا بنت الكروم ) .

( فقال فتى من الفتيان صفها ... فقلت الليل أقبل بالنجوم )